

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (11) | سورة البقرة (٦٧-١٠٠) | يوم ١/٨/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما انفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

هذا اليوم ايها الاخوة الكرام والاخوة الكرام هو يوم الجمعة الموافق لغرة شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والاف من الهجرة والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن. للامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى. وقرأنا في هذا الكتاب - 00:00:15 وفي سورة البقرة ووقفنا عند الاية ثمانية وسبعين. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيه. نعم. هذا في خطاب او في الاخبار عن اليهود. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين - 00:00:35

المؤلف رحمه الله في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيه. اي لا يعلمون كتاب الا ان يحدثهم كبراًؤهم بشيء. فيقبلونه ويظنون انه الحق وهو كذب. ومنه قول عثمان - 00:01:05

عن رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت اي ما اختلقت الباطل وتكون الاماني التلاوة. قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:01:25

يقول فهم لا يعلمون الكتاب الا تلاوة ولا يعلم ولا يعملون به. وليسوا كمن يتلوه حق تلاوته. فيحل فيحل حلاله ويحرم حرامه ولا ولا يحرفه عن مواضعه طيب هذا الان المؤلف يتكلم عن اي كلمة عن كلمة الاماني. والاماني جمع امنية. واضح؟ ما معنى الاماني -

00:01:42

في قوله تعالى ومنهم اي من اليهود لان الاية قبلها افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفون من بعد وهم يعلمون. هذي في اليهود وفي اليهود. قال ومنهم اي من اليهود اميون. لا - 00:02:11

ايعلمون الكتاب الا امانيه لا يعلمون من التوراة الا امانيه. ما هي الاماني؟ قال الا اكاذيب. مجرد اكاذيب يكذبون كبراًؤهم واحبارهم ورؤساؤهم يقولون ان الله يأمر بكذا وان الله ينهى عن كذا وان الله وعد بكذا كل هذا - 00:02:31

تحريف اكاذيب. هذا معنى الاماني. والاماني ايضا تطلق وقد ويحتمل ان تكون معنى التلاوة التلاوة فقوله ومنهم اميون لا اميون يعني عوام ما عندهم علم امي لا يعلمون الكتاب الا امانيه لا يعلمون معانيه. وهذا ذم من الله لليهود. ويعني - 00:02:51

وكل من يتصف بهذا حتى من المسلمين الذين يقرأون القرآن ولا ولا يتعلمون ولا يريد ان يتعلم. ما يريد فقط مجرد يقرأ القرآن تلاوة ولا يريد ان يتعلم المعاني ولا ايضا يطبقها في حياته. لا يحل الحلال ولا يحرم الحرام. فهذا وقع في الذنب - 00:03:21

وقع في الذنب فهذا معنى الاماني هنا التلاوة ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى اي وقرأ الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته في تلاوته. وهناك معنى اخر يعني هذا اللفظ الان من الالفاظ المشتركة. الاماني - 00:03:41

يطلق على الاكاذيب ها ليس ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني تتمنى انت كذا وكذا وانت لا تفعل هذا الاكاذيب يطلق على الاكاذيب ويطلق ايضا على ابتلاء مجرد التلاوة ويطلق ايضا على - 00:04:03

تمني المعروف ان تتمنى ان تحصل على كذا. ان تتمنى تقول اتمنى ان ان اتمنى ان يكون لي مال حتى اتصدق اتمنى ان ان احج

اتمنى ان افعل كذا واتمنى ان احفظ القرآن اتمنى ان اكون كذا هذه التمني هذا - [00:04:23](#)

معنى التمني هو الاصل. تمنى تتمنى ان يحصل لك هذا الشيء تمنى. تمنى. هذا معروف. طيب هذه اللفظة الان واضحة الاماني طيب نتقل التي بعدها تفضل. وقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله - [00:04:43](#)

اي يزيدون في كتب الله ما ليس منها ينال بذلك غرضا حقيرا من الدنيا. ايوة. وقالوا لان طيب. يقول هنا ما معنى يكتبون الكتاب بايديهم؟ ثم يقولون هذا من عند الله قال يزيدون في كتب الله هي كتب الله الاصل - [00:05:03](#)

لكن يحرفون يزيدون ما ليس منها. يقولون قال الله كذا وفعل كذا ويحذفون اشياء لا يريدونها ويضعون مكانها اشياء هذا الكلم عن مواضعه. قال ما الغرض من ذلك؟ ليش؟ يفعلون هذا؟ قال يريدون غرض الدنيا. غرضا او عرضا حقيرا - [00:05:23](#)

ممكّن تكون غرضا بالغين. ممكّن تكون عرضا بالعين. عرضا حقيرا من الدنيا. من الدنيا. طيب هنا هنا يقول قل فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. يكتبون الكتاب بايديهم. هل يكتبون يعني ما يكتبون الا بالايدي؟ لماذا قال بايدي - [00:05:43](#)

معروف انه لا يكتب الا بالايدي. مثل قوله تعالى وخر عليهم السقف من فوقهم. السقف من فوق اكيد ومثل قوله تعالى طائر يطير طائر يطير. لا اله الا الله. ما يطير الا بجناحيه. ليش قال يطير بجناحيه؟ نقول هذه العبارات اسلوب عربي - [00:06:03](#)

يسمى اسلوب التأكيد. اسلوب التأكيد حتى يثبت لك انهم يكتبون فعلا بايديهم. يكتبون بايديهم. طيب اقرأ التي بعدها قوله تعالى وقالوا لا تمسنا النار الا اياما معدودة. قالوا انما نعذب اربعين يوما - [00:06:23](#)

قدر ما عبد اصحابنا العجل قل اتخذتم عند الله عهدا اي اخذتم بذلك من الله وعدا طيب هم الان يفترضون على الله الكذب. من صفات اليهود الافتراء على الله الكذب. يقولون لن تمسنا النار ان مستنا ان - [00:06:43](#)

بصوا يا جماعة نحن اولياء الله واحباءه نحن شعب الله المختار. لكن ان مسكنا النار لن تمسنا الا اياما معدودة اما الايام قال اربعين يوما عدد ايام الميقات ميقات اربعين ميقات موسى لما ذهب الى ربه في الميقات - [00:07:03](#)

عبد العجل عبد العجل. فقالوا العذاب مدة اربعين. هذي الاية هنا يقول الا اياما معدودة وفي سورة ال عمران المتر للذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى - [00:07:23](#)

منهم وهم مع ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. هناك جاءت معدودات وهنا جاء معدودة. اه بعض العلماء يقول معدودة جمع قلة. ومعدودات جمع كثرة كثرة او العكس بعضهم او العكس. فقالوا الذين قالوا انها جمع قلة. قالوا نعذب سبعة ايام - [00:07:43](#)

من وين اتيتم بسبعة ايام؟ قالوا هذه ايام الدنيا. ايام الدنيا هم يفترضون على الله الكذب ويدعون علم الغيب. يقولون الدنيا هذي مدتها سبعة ايام في علم الله سبعة ايام يعني سبعة ايام يعني سبعة الاف لان اليوم عند الله الف - [00:08:13](#)

وان يوما عند ربك كالف سنة. فيقولون يعني سبعة الاف سنة يعيشها الناس ثم تنتهي الدنيا. تنتهي الدنيا منذ خلق الله ادم الى اخر الدنيا هذه مدتها كم؟ سبعة الاف هذا افتراء على الله ما يعلم وقوع الساعة الا الله ما يعلم لا نبي ولا ملك - [00:08:33](#)

وهم يقولون نعذب سبعة ايام او في المعنى الاخر نعذب اربعين يوما. اربعين يوما الذي يظهر الله اعلم ان كلمة معدودة يعني تطلق على الشيء القليل. فتقول معي دراهم معدودة. وشروه بثمن بخس. بخس دراهم - [00:08:53](#)

يعني قليلة. معدودة. والمعدودات اكثر لان الله قال في رمضان اياما معدودات. هذا بعض العلماء يقول هذا يقول ان المعدودات اكثر والمعدودة اقل. فقلوه هنا الايام المعدودة اقل. معدودات في ال في ال عمران اكثر. وقد تكون المعدودات - [00:09:18](#)

اربعين يوم والمعدود السبعين او العكس. السبعة او العكس الله اعلم. طيب اقرأ وقوله تعالى واذا اخذنا ميثاق ثقبان اسرائيل لا تعبدون الا الله. اي امرناهم بذلك فقبلوه. وهو اخذ الميثاق عليهم. وبالوالدين احسانا - [00:09:38](#)

ووصيناهم بالوالدين احسانا. مختصر كما قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اي ووصى بالوالدين. طيب. طيب يقول واذا اخذت ادنى ميثاق بني اسرائيل اخذ الله الميثاق على بني اسرائيل باي شيء؟ قال لا تعبدون الا الله. لا هنا نافية ليست ناهية

نافية لماذا قلنا نافية؟ لان الفعل بعدها مثبت غير محذوف. لو قال لا تعبدوا قلنا نافي. قلنا ناهية لكن لما وقد لا تعبدون نافية. لا

تعبدون الا الله. اي امرناهم. الله امر بني اسرائيل بذلك. فقبلوه. اخذوا - [00:10:23](#)

مثل قوله تعالى واذا نثق الجبل فوقهم كأنه دخوا ما اتيناكم بقوة فآخذوه. وهو اخذ الميثاق عليهم. قال وبالوالدين احسانا الاحسان هذه اعرابها ماذا كيف نعليها؟ قال مصدر مفعول مطلق. زين؟ مصدر. التقدير وبالوالدين احسانا اي احسنوا بالوالدين احسانا -

[00:10:43](#)

ووصيناهم بالوالدين احسانا قال مختصر يعني اما نكون الفعل وصينا وصينا بالوالدين وصيناهم احسانا او يكون وامرناهم ان يحسنوا بوالديهم احسانا. كلها صحيحة مصدر؟ النائب عن الفعل ايوه ويكون المصدر يعمل من عمل فعله. اي نعم احسنت بارك الله

فيك. طيب اقرأ واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماء - [00:11:07](#)

معكم اي لا يسفك بعضكم دم بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي لا يخرج بعض لا يخرج بعضكم بعضا من داره ويغلبه عليها. ثم

اقررتم اي ثم قبلتم ذلك واقررتم به - [00:11:53](#)

وانتم تشهدون على ذلك. ثم انتم هؤلاء اي ثم انتم يا هؤلاء تقتلون انفسكم قد بينت معنى هذه الآية في المشكل تظاهرون تعاونونا او

تعاونونا والتظاهر التعاون. ومنه قوله ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكم. وان تظاهرا عليه - [00:12:09](#)

اي تعاون عليه. والله ظهير اي عون. واصل التظاهر من الظهر وكأن التظاهر وكأن التظاهر ان يجعل كل واحد من الرجلين او من القوم

ظهرا له يتقوى به اليه. طيب. الان عندنا عدة كلمات يتعرض لها المؤلف. مؤلف مثل ما ذكرنا هو يأخذ الكلمات الغريبة - [00:12:36](#)

يبينها ويأصلها واضح؟ فيقول هنا واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم قال كيف تسفكون دماءكم؟ قال يسفك بعضكم دم بعض.

جعل الدم كأنه دمهم هم. لان الذي يقتل يقتل رواه مسلم كأنه قتل نفسه - [00:13:02](#)

ولذلك في القرآن كثير هذا. يقول ولا تلمزوا انفسكم. انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضا هذا معناه يعني دائما يأتي في القرآن وقال هنا لا

تسفكون دماءكم اي لا يسفك بعضكم دماء بعض وقال ولا تخرجوا انفسكم - [00:13:26](#)

اي لا يخرج بعضكم بعضا جعلهم كنفس واحدة كنفس واحدة لما كان لما كان المسلمون او كان او هؤلاء لما كانوا على على

اليهودية كأن يعني الدين جمعهم فاصبحوا يعني آآ كأنهم اصبحوا قطعة واحدة. قطعة واحدة ولحمة واحدة لا تنفك. فالذي يلمز اخاه

كأنه لمز نفسه - [00:13:44](#)

والذي يقتل اخاه كأنه قتل نفسه. وهكذا والذي يستهزئ باخيه كأنه يستهزئ بنفسه. وهكذا قال ولذلك شيخ قال ثم اقررتم اي قبلتم

هذا الميثاق وانتم تشهدون على ذلك ثم انتم هؤلاء يقول - [00:14:13](#)

اولئك على منادى محذوف اداة النداء النداء التقدير ثم انتم يا هؤلاء يا هؤلاء مثل ما تقول يعني اداة اداة النداء تحذف. مثل يوسف

اعرض عن هذا. تقدير يا يوسف يا يوسف - [00:14:33](#)

مثل ما قال يا ابراهيم اعرض فهذا ثم انتم هؤلاء ايا هؤلاء تقتلون انفسكم نفسها اي يقتل بعضكم بعضا يقول بينت ذا في كتاب

المشكل طيب هذي واضح ثم انتقل الى كلمة تظاهرون. قال تظاهرون اي تعاونون. والتظاهر التعاون. ثم اتى - [00:14:53](#)

دليل من القرآن قال نعم فقد سقت قلوبكم وان تظاهر عليه اي تتعاون عليه وفي آية ايضا في سورة الصف في اخرها. قال اه

سبحانه وتعالى مؤيدنا. وان فاصبحوا ظاهرين فاصبحوا ظاهرين - [00:15:18](#)

ايوة قد ظهروا بالقوة. طيب. قال هنا واصل التظاهر من الظهر. الظهر فكأن ان يجعل كل واحد من الرجلين او من القوم ظهرا له

يتقوى به. سمي الظهر ظهرا لانه يتحمل. الظهر يتحمل الجسم كله - [00:15:38](#)

ويوضع عليه ائقال فيحملها لانه يحمل. فهذا معنى التظاهر القوة اصله من القوة. يظاهر بعضنا بعضا ان يقوي بعضنا بعضا طيب

واصل طيب قوله تعالى وقاسينا من بعده بالرسول اتبعناه بهم والفناه اياهم. وهو من القفا مأخوذ منه. يقال قفوت الرجل اذا سرت في

اثره - [00:16:01](#)

طيب. طيب. وقفينا من بعده دروس ولقد اتينا موسى الكتاب قال وآآ نعم في في عيسى قال وقفينا من بعده وقفينا من بعده بالرسول

صفينا يعني اتباعنا مثل ما ذكر هنا قال واتبعناهم. مأخوذ من القفا وهو مؤخرة الشيء. تقول قفى هذى قفا هو المؤخر - 00:16:29
الانسان يقول اه اذا نام احدكم يعقد الشيطان على على قفاه ثلاث عقد يعقل الشيطان اذا نام الانسان يعقل الشيطان على قافيته
على قافيته ثلاث عقد يعني يعني مؤخرة الرقبة ثلاث عقد - 00:16:55

ويقول نم عليك ليل طويل. فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة. واذا توضع انحلت العقدة الثانية. واذا صلى مع الجماعة الفجر انحلت
العقدة الثالثة. فاصبح طيبا نسيطا طيب النفس نسيطان - 00:17:15

والا اصبح خبيث النفس كسلان. لان الشيطان عقد عليه ولذلك تلاحظ الناس الصباح الساعة تبعه قريب من ذلك نسأل الله العفو
والعافية الذين لا يصلون الفجر ولا يتوضؤون شوف كيف في الشوارع حوادث كثيرة - 00:17:35

يعني وعدم احترام الآخرين هكذا تشوف تصرفاتهم وتصرفات سيئة في الغالب ما نقول نحن جميعا الذي الذي يقوم بهذا الشكل قد
يعني لا لا يتوضأ ولا يصلي ولا يذكر الله الا الشيطان تسلط عليه. فيقوم خبيث النفس كسلان. اما الذي قام - 00:17:55
وذكر الله وتوضأ وصلى. فيحفظه الله. يحفظه ولا ويتكون نفسه طيبة. طيب قال نعم واصل وقالوا قلوبنا غلف جمع اغلف اي كانها
في غلاف لا يفهم عنك. ولا يعقل شيئا مما تقول - 00:18:18

وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. يقال غلفت غلفت السيف. اذا جعلته في غلاف فهو سيف اغلف ومنه قيل لمن لم يختر
اغلف ومن قرأ غلف مثقل - 00:18:39

جمع غلاف اي هي اوعية للعلم طيب ويقول مثقل ومن قرأ يعني هي قراءة القراءة المعروفة مشهورة قلوبنا غلف غلف باسكان هنا
مشكلة عندي وقالوا قلوبنا غلف والمؤلف يقول مثقل غلف - 00:18:57

غلف. يقول القراءة المتواترة غلف بسكون اللام. اما تحريك اللام فهي شادة لكن المؤلف يقول مثقف لازم نتأكد من القراءة هل في
قراءة مثقلة؟ يعني وقالوا قلوبنا غلف غلف بالتشديد لانه يقول مثقف - 00:19:25

لانه لما لما تقول قلوبنا غلف بالضميتين ما في تثقيب ما هو مثقف. المؤلف اثبت كلمة مثقل. ولابد ان نراجعها. نتأكد منها. او نقول مثقلة
على على اللسان او كيف - 00:19:45

لا هو الاصل اذا قلت بالتثقيب والتخفيف والتثقيب مثقل يعني مشدد ممكن اللسان يعني يعني نطقها غلو ممكن لكن عموما نرجع لها
نتأكد منها متأكد لكن قراءة غلف بضميتين هذي - 00:20:02

قراءة جمهور هي نظام بضمه ثم اسكان سكون طيب قال جمع غلاف. وهي اوعية للعلم يقول هنا يعني اختلف المعنى. يقول الاول
الغلف جمع اغلف. والاعلف كانه قد غطي قلوبنا مغطاة ما تقبل منك مغلقة مغلقة لا تعقل شيئا مثل قلوبنا في اكنة في كنان مغلقة آآ
من - 00:20:20

الان تغلف انت هذا الشيء. تقول غلف هذا الشيء بكيس تغلفه بالكيس. خلاص ما يدخل عليه شيء. وهم يقولون قلوبنا قلوبنا ما ما ماذا
تقول وهذا استهزاء يعني استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وانهم لا يقبلون لا يقبلون شيئا منك مما يقوله. لكن قال - 00:20:50
بضميتين قال جمع غلاف وهو اوعية للعلم. يقول نحن قلوبنا اوعية للعلم يعني عندنا علم ما نحتاج الى علمه. لا نحتاج الى علمك طيب
واصل قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. يقول كانت اليهود اذا قاتلت اهل الشرك استفتحوا عليهم -

00:21:12

هاي استنصروا الله عليهم وقالوا اللهم انصرنا بالنبي المبعوث اليينا. فلما جاءهما النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوه كفروا به
والاستفتاء هو الانتصار الاستنصار ومنه فعسى الله ان يأتي بالفتح اي بالنصر - 00:21:37

اي نعم اه واليوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم. يوم الفتح اذا جاء النصر وجاءت العقوبة عليهم ما ينفع. ايه والفتح يطلق ويراد
به المحاكمة ربنا افتح بيننا وبين قومنا اي حاء احكم بيننا - 00:21:56

احكم بيننا والحاكم يسمى فتاح. فتاح طيب يقول هنا وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا من اليهود اين يستفتحون في اي
مكان؟ في المدينة قبل بعث الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم اجتمعوا في المدينة. لماذا؟ اجتمعوا عسى ان يبعث منهم نبي. كانوا

يتمنون ان يبعث منهم نبي. لانهم - 00:22:16

كانوا يقرأون في التوراة ان نبي الساعة سيبعث في حرة فيها ماء ونخل وبدأوا يبحثون عن هذا المكان. فجاءوا واستقروا في المدينة واستقروا في خيبر. قالوا هذه اماكن سيبعث فيها محمد - 00:22:43

يبعث فيها نبي الساعة وظنوا انه سيبعث منهم. فبدأوا يتحرون حتى لما استقروا في المدينة المدينة فيها الاوس والخزرج. وكان بينهم وبينهم بعض المناوشات فقالوا سيأتينا نبي سيبعث منا النبي فنقتلكم. نقلكم. كانوا يستفتحون على الذين كفروا - 00:22:58 يقول يستفتحون يعني يستنصرون على الذين كفروا يستنصرون على الاوس والخزرج من اهل المدينة. فيقولون يستنصرون ان يقولون سننصر عليكم فيبعث منا نبي ونقتلكم. نستنصر. ايه يقول شف يقول اللهم انصرنا بالنبي المبعوث الينا. مبعوث الينا يظنه عندهم. فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم عرفوه. عرفوه باوصافه لكن لا يريدون - 00:23:18

ليه؟ لماذا؟ قالوا لهذا من العرب. لا نؤمن به. فما امن منهم الا قليل كعبد الله بن سلام. ولا هم لهم اعرضوا وامتنعوا وتكبروا اه قال شف قال هنا وعرفوه وكفروا به وكفروا به. طيب واصل - 00:23:45

وقوله تعالى آآ واشرب في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب العجل. ولتجدنهم احرص الناس على حياة يعني اليهود من الذين اشركوا يعني المجوس وشركهم انهم قالوا بالهين النور والظلمة يود احدهم لو يعمر الف سنة - 00:24:08

اراد معنى قولهم لملوكهم في تحيتهم عش الف سنة وقل الف نوروز. وما هو بمزحزحه من العذاب ان اي بمباعدة من العذاب طول عمره. لان عمره ينقضي وان طال. ويصير الى عذاب الله - 00:24:29

طيب هذا يقول لك واشرب في قلوبهم العجل. كيف يشربون العقل؟ العجل وفي قلوبهم كيف يشرب العجل؟ العجل ما يشرب ثم في قلوبهم كيف؟ هذا فيه اشكال. قال لا في تقدير. تقدير حذف المضاف - 00:24:49

واقامة المضاف مقامه. وهذا كثير. كثير من لغات العرب ان يحذف المضاف ويقام المضاف مكانه. واشرب في قلوبهم اشربوا حب العجل. لان المحبة تروح في القلب. فاشربوا محبة العجل في قلوبهم. اشربوا يعني كأن - 00:25:08

المحبة هذي شربوها شربا امتلأت العروق منها بشدة المحبة للعجل انهم ابتلوا بمحبته الشديدة وكأن الحب دخل فيهم في سائر جسدكم. هذا معناه وهذا من حذف مضاف واقامة المضاف مقامه. كثير في القرآن - 00:25:28

اه ان اعمل اه قال ان اعمل سابغات هنعمل سابغات يعني دروعا سابغات. مثل قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات بالتقدير وعملوا الاعمال الصالحات. حذف المضاف والاقامة المضاف اليه او حذف الصفة واقامة الصفة مقامه - 00:25:48

قامت الصفة مقامه. هذا كله جائز. طيب يقول ولتجدنهم احرص الناس على حياة. شف حياة هذي منكرا التنكير لاي وجه لوجه بلاغي ما هو؟ للتحقير للتحقير وذلك اليهود يعيشون اي حياة. ولو ولو ذلة تجد الان فيهم لو ذلة يعيش - 00:26:12

بس يريد الحياة. يريد الحياة. قال اليهود ومن الذين اشركوا فسر المشركين هنا بانهم المجوس. وقال شركهم في انهم يعبدون الهين. اله النور والظلمة. والاية والله اعلم انها عامة. ومن الذين - 00:26:34

عموما يدخل فيه المجوس وكل من اشرك بالله. لانه كلهم اليهود والذين اشركوا يسيرون في طريق واحد. طيب كلهم يحبون الدنيا. قال يود يتمنى احدهم لو يعمر الف سنة هذا على حد اقصى ولا قد يتمنى اكثر يتمنى ان لا يموت ايه لو يعمر الف سنة - 00:26:53

كل هذا كله ما ينفعه ما ينفعه يقول ان اردت ان اردت به المجوس قال انه كانوا يقولون لملوكهم في عش الف سنة وكل الف نوروز. النوروز والنيروز وهو عيد عندهم. عيد يتكرر. معروف عيد النيروز. قال - 00:27:19

وهذا كله لو عاش ما يزحزحه من العذاب. هذا لو عاش ما عاش لن يبعده عن العذاب. ان يعمر. يقول ان يعمر هذا مصدر. هذا ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر. اي وما هو بمزحزحه من عذاب تعميره - 00:27:39

عمره لن يزحزحه من العذاب. لن يباعده من العذاب ولو طال عمره. هو موعود بالعذاب. فما الفائدة؟ طيب واصل قوله تعالى قل من كان عدوا لجبريل من اليهود وكانوا يقولون لا نتبع مهديا وجبريل يأتيه لانه يأتيانا بالعذاب - 00:27:59

فانه نزله يعني فان جبريل نزل القرآن على قلبك. طيب. نبذه فريق منهم اي تركه هو لم يعمل به. طيب طيب. يقول قل من كان عدوا

لجبريل. اليهود لا يحبون جبريل. يعادونه - 00:28:20

يقولون جبريل يأتي بالعذاب جبريل هو الذي ينزل بالرسالات والذي نزل على موسى ونزل على الانبياء السابقين. فكيف تقول لنا؟ وهو قال من عدوا من كان عدوا لجبريل لانه عادوا عادوا عاد جبريل قال كانوا يقول لا نتبع محمد لان جبريل يأتي اليه - 00:28:40 فقلنا قل لهم رد عليهم رد عليهم. ثم قالوا نعم فانه نزل على قلبك نزل الوحي والقرآن على قلبك على قلبك. فكيف يعادونه وهو يأتي بالشرية ويأتي بالخير؟ آ هذا ظن سيء منهم وباطن ومردود - 00:29:05

طيب نبذه فريق منهم ما هي الاية او كلما جاءهم ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا كتاب اي نعم وكلما عاهدوا اي نعم وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. اي نعم المعاهد العهد - 00:29:24

فريق اي تركه ولم يعمل به. اي نعم. بعدها ولما جاءهم رسول من عند الله. اي نعم. فالنبذ هنا الطرح نبذ غير التركي. النبذ طرح الشيء من غير مبالاة. يقول نبذته طرحته من غير مبالاة. فكلمة النبذ - 00:29:50

من الترك. نبذه فريق العهد نبذوه نبذوه وراء ظهورهم يعني طرحوه من غير مبالاة. ولذلك الله عز وجل قال في الكافرها الذي وصفه الله في سورة الهمزة وصفه الله بالاستهزاء - 00:30:10

والسخرية وجمع المال. قال كلا لينبذن. اي يطرح من غير مبالاة. ينبذ من غير مباراة. طيب نقف هنا يا شيخ عند الاية مئة واثنين

واتبعوا ما تتلوا الشياطين نقف عندها - 00:30:26

ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده. الكتاب حقيقة قيم جدا لانه يفيدك في بعض الكلمات التي قد تقرأها او يقرأها الكثير وهم لا يجرون ولا يعرفون معانيها. ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:30:44